رابط المادة على منصة باحث

اللقاء الشهري في المسجد النبوي الشريف) منهج السالكين - للعلامة للسعدي (، لعام 5441هـ

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد #سامي_الصقير | كتاب منهج السالكين | 81 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين المصنف رحمه الله تعالى باب الايمان والنزول. لا تنعقد اليمين الا بالله واسم من اسمائه او صفة من صفاته. والحلف بغير - 00:00:01

لا تنعقد به اليمين ولابد ان تكون اليمين الموجبة للكفارة على امن المستقبل. فان كانت على ماض وهو كاذب فهي اليمين الغموس. وان كان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:21

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الايمان والنذور الايمان جمع يمين واليمين هي الحلف والقسم واما شرعا اليمين او القسم هو توكيد الشيء - 00:00:38

بذكر معظم على صفة مخصوصة توكيل الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة فانت اذا قلت والله لافعلن كذا التقدير بقدر ما في قلبي من تعظيم الله اؤكد لك اني افعل كذا او سافعل كذا - 00:01:05

قال رحمه الله ولا تنعقد اليمين الا بالله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وقال عز وجل واحفظوا ايمانكم احفظوا ايمانكم وهذه الجملة احفظوا ايمانكم - 00:01:29

لها اربعة معان المعنى الاول احفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا بغير الله ثانيا احفظوا ايمانكم اي انكم اذا حلفتم اذا حلفتم فلا تحنثوا ثالثا مما يدخل في حفظ اليمين عدم الاكثار من اليمين - 00:01:51

عدم الاكثار من اليمين والرابع انه اذا حنث في يمينه فانه يكفر اذا احفظوا ايمانكم اولا لا تحلفوا بغير الله ثانيا لا تكثروا الحلف بالله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم - 00:02:19

ثالثا اذا حلفتم فلا تحنث فاذا قلت والله لافعلن كذا او لا افعل كذا فلا تحنث اي لا تخالف يمينك الا اذا كان الحنت فيه خير رابعا اذا حلفت في يمينك فكفر. لقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:02:42

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين قال او اسم من اسمائه. يعني اسم من اسماء الله عز وجل في ان تقول والرحمن لا افعلن كذا او صفة من صفاته - 00:03:07

عن تعريف بصفة من صفاته كعزة الله وقدرة الله ونحوه قال والحلف بغير الله شرك لا تنعقد به اليمين الحلف بغير الله ايا كان فمن حلف بغير الله فقد اشرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:03:27

قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا يجوز الحلف بغير الله تحذف حياتك او حياة غيرك او بالرسول صلى الله عليه وسلم. حتى بالرسول لا يجوز. تقول والنبي لافعلن كذا - 00:03:53

حياتي لافعلن كذا. وحياتك لافعلن كذا. كل هذا امر محرم وهو من الشرك الاصغر هو شرك لكنه شرك اصغر لكن قد يصل الى الشرك الاكبر اذا قام في قلب الحالف - 00:04:13

من تعظيم محلوف به كتعظيم الله. فحينئذ قد يصل الى الشرك الاكبر. اذا الواجب علينا ايها الاخوة ان نحذر وان نحذر من الحلف بغير الله. نسمع كثيرا من بعض اخوة هداهم الله ووفقهم انهم يحلفون بغير الله. والنبي وحياتي وحياتك ونحو ذلك - 00:04:32

وهذا كله من الامور المحرمة لما سمعتم من قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قال ولابد ان تكون

اليمين الموجبة للكفارة على امر مستقبل - 00:04:58
اليمين الموجبة للكفارة او الكفارة انما تجب بشروط. اولا ان تكون اليمين منعقدة واليمين المنعقدة هي اليمين التي قصدها قصد عقدها على امر المستقبل والثالث ممكن هذه ثلاثة شروط اليمين المنعقدة هي التي قصد عقدها - 00:05:17
ثانيا على امر مستقبل يعني لا على امر ماض وثالثا ممكن نأتي للاول اولا اليمين التي قصد عقدها ما الدليل على اشتراط القصد الدليل قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم عقدتم - 00:05:46
اي ارقتم عقده والاصل ان كل فعل اضيف الى الانسان انه مريد له وقاصد له اذا عقدتم اي اردتم عقدا ثانيا ايضا مستقبل في الاية الكريمة ولكن يؤاخذكم بما ايش؟ عقدتم الايمان يعني اردتم عقدا - 00:06:09
فلو حلف على امر ماض كاذبا مثلا قال والله لم افعل كذا وهو كاذب. فلا كفارة لانه حلف على امر ماض وليس على امر مستقبل ثالثا ممكن احترازا من ماذا؟ احترازا من المستحيل - 00:06:35
فاذا حلف على امر مستحيل فما الحكم نقول ان حلف على فعل المستحيل حنف فورا وان حلف على ترك المستحيل فهو لغو فلو قال مثلا والله لاطيرن في السماء بنفسه - 00:06:57
هذا مستحيل ولا ممكن؟ صحيح. مستحيل. يحنث فورا تجب عليه الكفارة. لانه لن يطير في السماء واما اذا حلف على ترك المستحيل فانه لغو. فلو قال والله لا اطير في السماء - 00:07:20
فنقول انت لن تطير سواء حلفت ام لم تحلف. تحلف. اذا هذا اللغو مثله قال والله لاشربن ماء البحر هذا ايضا مستحيل نقول ان حلف على فعله حنف فورا. وان حلف على تركه فهو لغو - 00:07:35
ما معنى حنف الحنف الإثم الحنث معناه الإثم قال الله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم يعني على الاثم العظيم سمعنا حنث في يمينه يعني اثم وخالف اذا هذي ثلاثة شروط لليمين اولا ان ان يقصد عقدها وثانيا على امر مستقبل - 00:07:54
وثالثا على امر ممكن قال رحمه الله فان كانت على ماض وهو كاذب عالما فهي اليمين الغموس اذا حلف على امر ماض كاذبا فهي اليمين الغموس. فلو قال والله لم افعل كذا - 00:08:22
يعني فيما مضى هذا على ما مشى عليه المؤلف رحمه الله اليمين غموس ولكن الذي دلت عليه السنة ان اليمين الغموس هي اليمين التي يحلف الانسان عليها يقتطع بها مال امرئ مسلم. هو فيها فاجر - 00:08:43
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين من حلف على يمين هو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان. مثل ادعى شخص علي مثلا مثال ذلك اخ شخص اقرظه مالا او اقرظت شخصا مالا - 00:09:04
لما طالبته بهذا المال انكره فرفعت امره الى الحاكم وطلب الحاكم اليمين من هذا الشخص فقال والله ما في ذمتي له شيء هذه والعياذ بالله يمين غموس لماذا؟ لانه حلف - 00:09:31
على امر هو فيه كاذب يقتطع بها به مال امرئ مسلم سواء ادعى ما ليس له او انكر ما وجب عليه. ايضا لو ادع شخص مثلا قال هذا العقار او هذه الارض لي - 00:09:49
وقال الاخر هذا هذي ارضي. فترافع الى الحاكم وحلف احدهما كذبا كذبا وزورا ان هذه الارض له فحينئذ هذه تسمى يمينا غموسا. لماذا سميت يمينا غموسا؟ لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في - 00:10:05
النار واليمين الغموس ليس فيها كفارة. لانها اعظم من ان تكفرها الكفارة واليمين غموس والعياذ بالله ما اسرع ما يعاجل الله عز وجل صاحبها بالعقوبة قال الامام احمد رحمه الله اليمين الغموس تدع الديار براقع - 00:10:27
فالذي يحلف يمينا غموسا ما اسرع ما يعاجده الله عز وجل بالعقوبة فيترفه ويهلكه وربما هلك هو واسرته ذكروا ان شخصا والعياذ بالله حلف يمينا غموسا امام القاضي يمينا وقال والله ان هذا الشيء لي وهو ليس له. وحكم القاضي له بمقتضى هذه - 00:10:51
اليمين لان القاضي انما يقضي بنحو ما يسمع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اقضي بنحو ما اسمع وسبحان الله ما ان مكث نحوا من اسبوع او عشرة ايام حتى اصيب هذا الرجل بحادث سيارة - 00:11:21

حافلة هو وعائلته وهلكوا جميعا وهذا دليل على معاجلة الله عز وجل للظالم على ظلمه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:11:39
وتلى قول الله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الواجب علينا ايها الاخوة ان نحذر الظلم ان نحذر ظلم الناس. احذر ان تظلم عباد الله - 00:11:59
واحذر ان تستعمل سلطتك وقوتك ومنصبك في ظلم من لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه لان من الناس والعياذ بالله من يستغل سلطته وقوته ومكانته في ظلم من لا يستطيع - 00:12:15
ان يرفع الظلم عن نفسه فان فوقكما جميعا رب العالمين عز وجل وهو قادر على ان يأخذك اخذ عزيز مقتدر وربما ان هذا المظلوم المسكين يدعو عليك دعوة يستجيبها الله عز وجل تتمنى انك لم توجد في هذه الدنيا - 00:12:37
اتمنى انك لم توجد في هذه الدنيا. فالواجب الحذر الحذر من ظلم الازواج من ظلم الاولاد من ظلم الخدم تنظيم العمال من ظلم من تحت يدك من الموظفين. فاتق الله عز وجل - 00:13:00
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واخبر صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي - 00:13:17
لانصرنك ولو بعد حين يقول المؤلف رحمه الله وان كان يظن صدق نفسه فهي فهي من له اليمين كقوله لا والله وبلى والله في عرض حديثه قد قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ما هو لغو اليمين - 00:13:36
اليمين هو الذي لا يقصده الانسان والذي لا يقصد عقدا مما يجري على اللسان من غير قصد كقوله لا والله وبلى والله. والله لتدخلن والله لتخرجن والله خذ هذا والله كذا وكذا مما لم يقصد - 00:14:04
به ماذا؟ عقد اليمين. هذا لا يؤاخذ الانسان فيه كما قال الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اما اذا حلف الانسان بناء على غلبة ظنه - 00:14:23
وتبين ان الامر بخلافه فهذه يمين على القول الراجح يمين منعقدة هو فيها ضرب فلو قال مثلا والله لا يقدمن زيد غدا او والله ليحصلن كذا غدا ولم يحصل فانه لا كفارة - 00:14:43
عليه بانه حلف على يمين هو فيها بار والدليل على جواز ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الرجل الذي جامع امرأته في نهار رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة؟ قال لا. هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تطعم سكين مسكينا - 00:15:01
قال اعلى افقر مني؟ والله ما بين لابتيها اي علابتي المدينة اهل بيت افقر مني هذا الرجل هل ذهب يفتش بيوت المدينة بيتا بيتا لينظر او افقر امهم؟ لا وانما حلف على غلبة ظنه - 00:15:28
فدل هذا على جواز حلف الانسان على غلبة ظنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واذا حنت في يمينه بان فعل ما ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله وجبت عليه الكفارة. عتق رقبة او اطعام عشرة - 00:15:48
مساكين او كسوتهم فان لم يجد صام ثلاثة ايام. نعم. وعن عبدالرحمن وعن عبدالرحمن بن سموة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم اذا حلفت على على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير متفق عليه. حنف في يمينه - 00:16:08
معنى الحنف مخالفة اليمين بان فعل ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله الكفارة والكفارة كما قال المؤلف رحمه الله عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - 00:16:28
لقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فيخير بين اطعام عشرة مساكين وبين كسوتهم وبين كسوتهم وبين ان يعتق رقبة - 00:16:48
فهو بالخيار بين هذه الثلاثة. طيب الاطعام ما مقدار الاطعام؟ نقول هنا لم يقدر فكل ما عد طعاما فهو طعام. فلو جمع عشرة مساكين

غداهم او عشاهم كفى او ان يكسوهم بما يجزئ في الصلاة. يعني يعطي كل واحد ثوبا قميصا وسروالا ونحوه مما يستره - 00:17:10

في الصلاة يكفي هذا او ان يعتق رقبة فمن لم يجد من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ولابد ان تكون متتابعة كما في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فصيام ثلاثة ايام متتابعة - 00:17:37

اذا الصيام في كفارة اليمين ليس هو الخصلة الاولى وانما هو لمن لم يجد ايش؟ لمن لم يستطع الاطعام او الكسوة او العتق. حينئذ يصوم اما ما يعتقده بعض العامة - 00:17:56

يعني بعض العامة يعتقد ان كفارة اليمين ماذا؟ صيام ولهذا بعضهم تجد انه يقول لا لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام هذا ايها الاخوة سببه ما سبب هذا سببه ان الناس في الزمن السابق كان عندهم فقر شديد - 00:18:18

كان عندهم فقر شديد كانوا لا يستطيعون ان يكفروا بالاطعام ولا بالكسوة ولا بالعتق ماذا كان كانت الكفارة عندهم هي الصيام. فاعتادوا هذا فقولهم لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام هذا بناء على الحالة السابقة للناس. الناس الان الحمد لله في يعني اغلب اقطار الدنيا - 00:18:38

في نعمة في نعمة وفي رغد عيش وفي امن وفي امان. نسأل الله عز وجل ان يديم اه نعمته على عباده قال فان لم يجد صام ثلاثة ايام ولابد ان تكون متتابعة - 00:19:02

قال وعن عبدالرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير الانسان اذا حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها - 00:19:20

كما لو قال والله لا ادخل بيت اخي فوالله لا ادخل بيت اختي او بيت عمتي لا ريب ان كونه يخالف اليمين انه هو الخير فحينئذ نقول كفر عن يمينك واتي الذي هو خير - 00:19:38

لا تجعل يمينك سببا في قطيعة الرحم ولا تجعل الله عرظة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. فلا تجعل هذه اليمين سببا في ماذا في قطيعة الرحم فانت اذا قلت والله لادخلن بيت اختي او بيت اخي او بيت عمي او بيت امي او بيت كذا فكفر عن يمينك واتي الذي - 00:19:57

هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وهذا يدل على ان الانسان يجوز له ان يكفر قبل ان يحلف وان يكفر بعد ان يحنف فان كفر قبل الحنف فهي تحله - 00:20:25

قال الله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم مثاله قلت مثلا والله والله لا اكلم زيدا والله لا اكلم زيدا ثم كلمته حينئذ تجد الكفارة لكن لو قلت والله لا اكلم زيدا ثم رأيت ان المصلحة ان اكلمه وقبل ان اكلمه اخرجت كفارة - 00:20:47

هذه الكفارة تسمى ايش؟ تسمى تحلة تسمى تحلة. اذا الكفارة ان اخرجت قبل الحنث قبل الحنف ومخالفة اليمين فهي تحل وان اخرجت بعد الحنف فهي كفارة لكن بعد وجود السبب - 00:21:16

فلا يجوز مثلا انسان ان يخرج كفارة انسان اخرج كفارة كفارة يمين اطعم عشرة مساكين. قلنا له لماذا؟ قال لاني ان شاء الله غدا سوف احلف اني لا افعل كذا وكذا - 00:21:39

هل يصح؟ لا يصح. لا. لانه قبل وجود السبب. اما لو حلف فالسبب قد وجد والشيء قبل وتقديم الشيء على شرطه جائز اذا وجد السبب قال رحمه الله ويرجع في الايمان الى نية الحالف - 00:21:57

ثم الى السبب الذي هيج اليمين ثم الى اللفظ الدال على النية والارادة الا في الدعاوى يرجع في الايمان الى نية الحالف. احسن الله اليكم يا شيخ. وفي الحديث نعم. وفي الحديث من حلف على يمين فقد فقال ان شاء الله - 00:22:19

فلا رواه الخمسة. هذا يسمى الاستثناء باليمين فانت اذا قلت والله لا اكلم زيدا ان شاء الله ثم كلمته فلاحنت عليك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحنف - 00:22:39

وقرن اليمين ايها الاخوة قرن اليمين بالمشيئة له فائدتان. انت اذا حلفت وقلت ان شاء الله استفدت فائدتين الفائدة الاولى ان قرن

اليمين بالمشيئة يكون سببا لقضاء حاجتك. واعانتك وثانيا انك اذا حلفت - 00:23:01
او خالفت اليمين فلا كفارة عليه ولذلك سليمان عليه الصلاة والسلام يعني سبب الحديث ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية تسع وتسعين امرأة - 00:23:23
لاطوفن الليل على تسعين امرأة ترد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله حلف على ان يطوف يعني يجامع ليلة من الليالي تسعين امرأة ترد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله - 00:23:42
فولدت واحدة منهن ولدت شق غلام نص غلام ادمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث ولكانت دركا ليمينه. يعني سببا في تحقيق اليمين - 00:24:02
تنظر سليمان عليه الصلاة والسلام حلف ولم يقل ان شاء الله. فلم يتحقق له لانه عزم لكن لم يكل الامر الى الله. فامرأة من هؤلاء النساء ايش ولدت شق غلام؟ اذا اذا قلت والله لافعلن كذا ان شاء الله - 00:24:21
قرن المشيئة اولا انه يعينك على ايش؟ قضاء هذه الحاجة التي حلفت عليها. وثانيا انك اذا حلفت فانك لا تحنث. لكن يشترط شروط. اولا عن ينطق بالمشيئة فلو قال والله لا افعل كذا وقلب قلبي ان شاء الله لا ينفعه - 00:24:41
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال والقول لابد فيه من النطق باللسان ثانيا ان يكون الاستثناء ان يكون الاستثناء او التعليق بالمشيئة من الحال في نفسه - 00:25:07
فلو ان شخصا قال والله لا افعل شيء لا افعل كذا. فقال من بجانبه؟ ان شاء الله ان شاء الله هل ينفعه يعني انا حلفت قلت والله لافعلن كذا. من بجانبي قال ان شاء الله - 00:25:23
يقول لا ينفعه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال من القائل؟ الحلف فقال ان شاء الله لم يحنث الثالث الاتصال ان يكون ان تكون المشيئة متصلة - 00:25:40
يعني يقول والله لا افعل كذا او افعل كذا ان شاء الله. اما لو حلف واراد ان يستثني بيمين مثلا قبل ساعة او بالامس فان ذلك ايش؟ لا ينفعه ثم قال المؤلف رحمه الله - 00:25:56
ويرجع في الايمان الى نية الحالف الى نية الحالف فاذا حلف ونوى شيئا ويرجع فيه الى نيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:26:14
لكن بشرط ان يكون اللفظ محتملا فانسان قال والله والله لانامن الليلة تحت سقف وذهب الى البر ونام في العراء وقال قصدت بالسقف السماء. وجعلنا السماء سقفا محفوظا اذا نوى هذا لا يحنث - 00:26:35
لان اللفظ يحتمل او لا؟ يحتمل. يحتمل. طيب انسان اخر قال والله لانامن الليلة على وتد تعرفون الوتد معروف فذهب ونام فوق جبل وقال قال الله عز وجل والجبال اوتادا - 00:26:59
نقول ما دام انه نوى ذلك فلا فلا حرج طيب او قال والله لاكونن الليلة لحما فاكل سمكا السمك لا يسمى لحما عند الاطلاق ولهذا السمك ما يقال لحم وانما يقول لحم - 00:27:17
مضاف سمك فاذا نوى هذا ايضا فلا بأس طيب انسان آآ قال والله لا ابيع ولا اشتري توكل من يبيع ومن يشتري ونوى بقوله لا ابيع ولا اشتري اي لا اباشر البيع ولا اباشر الشراء - 00:27:34
فاذا كانت هذه نيته هذي مئة صحيحة ثم الى لم توجد نية الى السبب الذي هيج اليمين السبب الذي هيج اليمين فمثلا انسان آآ دخل دخل عند شخص دعاه شخص الى وليمة - 00:27:59
ثم من عليه. وقال انا دعوتك انا اكرمتك انا كذا وكذا. فقال والله لا ادخل له بيتا والله لا ادخل له بيتا الذي هيج اليمين هنا ماذا؟ دفع ماذا؟ البنة - 00:28:25
فيحنف في كل ما فيه منا حتى لو لم يدخل البيت في كل ما فيه منا حتى لو لم يدخل البيت قال ثم الى اللفظ الدال على النية والارادة يعني ثم يرجع الى اللفظ - 00:28:42

واللفظ له دلالة في العرف. وله دلالة في اللغة وله دلالة في الشرع اللفظ له دلالة في اللغة له دلالة في الشرع وله دلالة في العرف يحمل يحمل كل كلام على عرف الناطق به - 00:29:02

يحمل كل كلام على عرف الناطق به انسان قال والله والله لاصلين الان فرفع يديه ودعا وقال قصدت في الصلاة قصدت بالصلاة الدعاء صحيح نعم صحيح قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. اما اذا لم تكن له نية فلا - 00:29:29

لان الصلاة شرعا ماذا تطلق على العبادة المعروفة اذا يحمل كل كلام على عرف الناطق به فمثلا الدابة لفظ الدابة الدابة في عرف الناس تطلق على ذوات الاربع من خيل ابل بقر غنم - 00:29:59

اه حمار هذه تسمى دواب لكن في اللغة العربية الدابة اعم كل ما دب على وجه الارض فهو دابة حتى من الزواحف الثعبان الحية تسمى دابة. الدليل قال الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي - 00:30:25

على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فيحمل كل كلام على عرف الناطق به قال الا في الدعاوى في الحديث اليمين على نية المستحلف فمثلا - 00:30:47

انسان آآ اقربه اذا اقرظت شخصا مالا اقرضت شخصا مالا وليس عندك بينة فرفعته الى الحاكم طلب الحاكم منه ان يحلف قلت مره فليحلف انه ليس في ذمته لا شيء. هنا لا يجوز له ان يتأول وان يقول والله - 00:31:07

والله ما في ذمتي له شيء. ويقصد بما الذي اسم موصول بل يجب عليه ان يحلف بنية انه ليس في ذمته شيء احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعقد النذر مكروه. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - 00:31:34

وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه. فاذا عقده على بر وجب عليه الوفاء لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. متفق عليه. طيب هذا النذر النذر في اللغة بمعنى - 00:31:58

ايجاب نذر اي اوجب واما شرعا قهوة ان يوجب الانسان على نفسه ما لا يجب عليه باصل الشرع ان يوجب الانسان على نفسه ما لم يجب عليه او ما لم يوجب عليه باصل الشرع. وعرفه الفقهاء بانه الزام مكلف مختار نفسه - 00:32:18

لله تعالى بكل فعل يدل عليه بكل بكل قول او فعل يدل عليه غير محال التعريف فيه طول لكن اختصارا نقول النذر هو ان يوجب الانسان على نفسه ما لا يجب عليه باصل الشرع - 00:32:45

والنذر الاصل فيه انه مكروه بل ذهب بعض العلماء الى انه محرم ولا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا في صحيح مسلم لا تنذروا وهذا نهي والاصل في النهي التحريم - 00:33:08

ولان النادر ايها الاخوة اذا نذر ولم يف بنذره صار مشابها للمنافقين الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم من عاهد الله انتبه ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنا - 00:33:31

انتقلنا ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في الى يوم يلقونه فيما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وثالثا ان النذر قد تصحبه عقيدة فاسدة عند بعض الناس - 00:33:54

تجد ان انسانا مثلا مريض او عنده مريض ويئس من علاجه طاف به الدنيا ولم يجد علاجا فيقول انظر انظر لله حتى يشفى المريض. وكلما زدت في النذر صار اسرع - 00:34:17

فينذر ان شفى الله مريضي فالله علي نذر ان اصوم سنة كاملة او ان اذبح مئة بعير ثم يقدر الله عز وجل ان يشفى هذا المريض اذا شفي ها كيف اصوم اصوم سنة كاملة - 00:34:38

كيف اذبح مئة بعير فحينئذ يذهب ويتتبع عتبة كل عالم من العلماء لعله يجد فرجا ومخرجا وهذه عقيدة فاسدة بعضهم يظن ان الله لا يحقق له ذلك الا اذا نذر - 00:34:59

فالنذر ايها الاخوة النذر نقول هو مكروه. لا ينبغي للانسان ان ينذر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال وانما يستخرج به من البخيل - 00:35:17

استخرج ابوي من البخيل يقول المؤلف رحمه الله وعقد النذر مكروه وقد نهى اه النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. وانما يستخرج من البخيل. متفق عليه. طيب قد يشكل على هذا - 00:35:34

ان الله عز وجل مدح الموفين بالنذر. يعني اذا قلنا النذر محرم او مكروه فالله عز وجل قال في وصف الابرار يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا الجواب عن هذه الاية من وجهين من احد وجهين - 00:35:54

الوجه الاول انه يفرق بين عقد النذر والوفاء به فعقده مكروه او محرم والوفاء به واجب واجب او ان يقال ان المراد بالنذر هنا عموم الطاعات ليس النذر المعروف وانما هو عموم الطاعات - 00:36:16

وعموم والنذر يطلق على عموم الطاعات. قال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم يعني عموم الطاعات اه ثم قال المؤذن رحمه الله فاذا عقده على بر وجب الوفاء به - 00:36:39

النذر من حيث الاقسام ينقسم الى في اسئلة قليلة قليلة. كم اثنان النذر ينقسم الى اقسام القسم الاول النذر المطلق وهو الذي لم يسمى ان يقول الانسان بالله علي نذر ويسكت - 00:37:01

ما الحكم؟ الحكم انه يكفر كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمى فكفارته كفارة يمين من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين هذا الاول الثاني - 00:37:29

نذر اللجاج والغضب. نذر اللجاج والغضب واللجاج هو رفع الصوت وهذا النذر المقصود به النذر الذي يقصد منه الحث او المنع او التصديق او التكذيب مثاله انسان ابتلي بشرب الخمر - 00:37:51

فقال ان عدت لشرب الخمر فلله علي نذر ان اصوم عشرة ايام او ان لم افعل ان لم احافظ على صلاة الجماعة فلله علي نذر ان اذبح شاة او التصديق - 00:38:14

اذ اخبر خبرا قال حصل كذا. قال له شخص انت كاذب وقال ان لم يكن ان لم يكن هذا الخبر الذي اخبرت به صدقا فلله علي نذر كذا وكذا اذا نذر اللجاج والغضب هو النذر الذي يقصد به الحث او المنع او التصديق او التكفير - 00:38:36

ما الحكم فيه؟ نقول الحكم فيه انه يخير بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين فلو قلت مثلا ان عدت الى هذا الامر من المعصية فالله علي نذر ان اصوم عشرة ايام - 00:38:59

وقدر الله وعدت انا بالخيار ان شئت كفرت كفارة يمين وان شئت فعلتما نذرت وهو صيام عشرة ايام القسم الثالث من اقسام النذر نذر مباح ان ينذر نذرا مباحا كما لو قال لله علي نذر ان البس الثوب - 00:39:19

او اكل الخبز. يعني ينذر شيئا مباحا او اركب السيارة فهذا يخير بين فعله وبين كفارة يمين القسم الرابع نذر المحرم نذر المحرم كما لو نذر قال لله علي نذر ان اشرب الخمر ان افعل كذا وكذا من المعاصي - 00:39:43

بترك واجب او فعل محرم. نقول لا يجوز الوفاء به وتجزمه كفارة يمين القسم الخامس من اقسام النذر نذر مكروه. يعني ان ينذر امرا مكروها كما لو نذر ان يطلق زوجته. الطلاق الاصل انه مكروه - 00:40:07

يقول هذا النذر مكروه. لا تفي به وكفر كفارة يمين القسم السادس نذر الطاعة نذر الطاعة. وهذا هو الذي يجب الوفاء به. اقسام النذر السابقة نذر المطلق نذر اللجاج والغضب نذر مباح نذر محرم نذر المكروه كلها لا يجب الوفاء بها. الذي يجب الوفاء به هو نذر الطاعة - 00:40:30

ونذر الطاعة آآ له ثلاث صور الصورة الاولى ان تكون الطاعة ان ينظر طاعة في مقابل نعمة استجلبها او نقمة استدفعها كما لو قال نجاني الله عز وجل من هذا الحادث فلله علي نذر ان افعل كذا وكذا - 00:41:00

ان شفى الله مريضي فلله علي ما يدرون ان افعل كذا وكذا فيجب عليه ان يفعل ما نذر الثاني ان يكون في مقابل ان ان ينذر طاعة لا تجب عليه باصل الشرع - 00:41:24

كما لو نذر الاعتكاف كما لو نذر الاعتكاف والثالث ان يكون النذر في مقابل شكر نعمة. يعني حصلت له نعمة فقال لله علي نذر ان افعل كذا فيجب وعليه ان يفي بالنذر. اذا نذر الطاعة - 00:41:42

يجب الوفاء به لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه فليطعه لكن لو فرض انه تعذر عليه ان يفي بهذا النذر مثل امرأة قالت لله علي نذر ان اصوم كل شهر عشرة ايام - 00:42:02

فصامت يعني عدة اشهر ثم كبرت وشق عليها الصوم ففي هذه الحال ماذا تصنع؟ تكفرك تنحل عن اليمين احسن الله اليكم الباقي غدا ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم. هذا سائل يقول - 00:42:23

آآ ولد عمره عشر سنين يصلي بامه صلاة التراويح في البيت. فاذا نسي واخطأ هل يجوز لامه ان تفتح عليه نعم الصبي الصبي بالنسبة للصلاة اذا كان مميزا اذا كان الصبي مميزا فتصح صلاته - 00:42:54

بنفسه وبغيره في الفريضة وفي النافلة ايضا على القول الراجح الصبي اذا كان مميزا فتصح امامته في الفريضة وفي النافلة. ولهذا عمرو بن سلمة رضي الله عنه ام قومه وله ست او سبع سنين - 00:43:16

سنين فعلى هذا يجوز للمرأة هذه امه هو يصلي لكن لا لا يصافها يجب ان يتقدم وتكون هي وراءه. تكون هي خلفه فاذا حصل منه اه خطأ او ارتج عليه في القرآن فلا حرج - 00:43:38

عليها ان تفتح عليه لان صوت المرأة يريخ صوت المرأة ليس عورة يعني انتقاد بعض الناس ان صوت المرأة عورة هذا خطأ المنهي عنه هو الخضوع بالقول. قال الله تعالى ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اما - 00:43:56

صوتها من حيث هو هو فليس عورة. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه من تذكر النجاسة في على ثوبه وهو في الصلاة فازالها. هل تصح صلاته ام يعيد في الوقت؟ وجزاكم الله خيرا - 00:44:17

اذا صلى ثم وجد على بدنه او على شيء من ثيابه نجاسة فانه يزيلها اذا امكن ان يزيلها وهو في الصلاة فانه يزيلها ويمضي في صلاته. فمثلا لو ان انسان يصلي ثم وجد في غترته نجاسة - 00:44:33

حينئذ يخلع الغترة ويمضي في الصلاة والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه فصلى الصحابة رضي الله عنهم بنعالهم وفي اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعلين فخلع الصحابة نعالهم - 00:44:51

فقال لهم ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا وقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى او قدرا يعني نجاسة ومع ذلك لم يستأنف الصلاة وانما بنى على ما مضى. نعم - 00:45:13

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حجزنا عمرة من مصر فاتينا في شعبان وفعلنا العمرة. فيه فهل يجوز لي ان اعمل اخرى في رمضان من التنعيم علما بان الشركة اخذت منهم. نعم. اذا اعتمر الانسان في شعبان واراد ان يعتمر في رمضان ان كان في مكة - 00:45:35

فانه يخرج الى الحل. اما التنعيم او عرفة ويحرم ويعتمر احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه من فضلكم هل فريضة الحج واجبة على الزوج؟ جزاكم الله خيرا الزوج لزوجته. ربما. نعم - 00:45:55

يقول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف ومن العشرة بالمعروف ان الزوج يقوم على نفقة زوجته وما تحتاج اليه من مأكل ومشرب ومسكن وغيره. وكذلك العلاج. ومثل ذلك ايضا الحج. لكن اذا كان هذا في قدرته - 00:46:16

ايوا في وسعه اذا كان قادرا على ان يحج بها او ان يعطيها مالا لتحج به. فهذا هو الواجب وهو من العشرة بالمعروف واما اذا لم يستطع ذلك فلا يجب عليه. لقول الله عز وجل - 00:46:39

اليوم في ساعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. مثل ذلك ايضا اذا مرضت المرأة زوجته مرضت واحتاجت الى علاج في الخارج ان يذهب بها مثلا الى - 00:46:58

بلاد في اوروبا او غيرها. هل يجب عليه ان يبذل المال لعلاجها؟ الجواب ان كان قادرا على ذلك وجب عليه لان هذا من العشرة بالمعروف. واما اذا لم يكن قادرا فانه لا اثم عليه. ولا يجب عليه. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - 00:47:14

يقول هل يجوز التيمم في الحرم حيث ان الخروج للوضوء صعب والدخول مرة اخرى؟ لا لا يجوز التيمم شرعه الله عز وجل في حالين اذا عجم الماء او تضرر باستعماله - 00:47:36

فاذا عجم الماء بان لم يجد ماء فحينئذ او تضرر باستعمال الماء كان استعمال الماء يضره. فحينئذ يتيمم اما من في الحرم فهذا ليس عادما للماء. المياه موجودة عن يمينه وشماله وامامه وخلفه - 00:47:51

فليتق الله وليتوضأ. نعم الان الان لو تيمم وصلى من غير عذر صلاته باطلة باتفاق العلماء ولو خرج وتوضأ وصلى فخارج المسجد صلاته صحيحة. كيف يعرض نفسه للخطر؟ نعم اه احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اذا خرج احد الشريكين من الشركة فهل يرجع له نصيبه من الشركة دفعة واحدة اوله وقف موسع في - 00:48:11

علما ان كل علما ان كل واحد منهما شارك بالمال والبدن هذا المحاصة تسمى بالشركة حسب ما يتفقان عليه فاذا اراد الشريكان فصل الشركة فحينئذ تقسم الشركة بحسب الاملاك بحسب الاملاك لانه قد يكون لاحدهما مثلا - 00:48:39

اه لي احدهما الثلثان والاخر الثلث. قد يقول لي احديمة ثلاثة الارباع والاخر ربع فتقسم الشركة بحسب الاملاك ولا وليس بحسب الملاك مفهوم تقسم بحسب الاملاك وليس بحسب الملاك لو قلنا بحسب الملاك اذا كان اثنين تقسم انصافا - 00:49:03

مع ان الامر قد يكون على خلاف ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا شيخنا يقول هل ثبت فضل في الصلاة في الروضة وجزاكم الله خيرا؟ نعم قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 00:49:29

وضع من رياض الجنة فهو محل لقبول الاعمال الصالحة من الدعاء والذكر وغيرها. نعم احسن الله اليكم شيخا هذا سائل هذا سائل يقول اه احسن الله اليكم ما هي اثار العين - 00:49:47

وكيف كيف تزال عينك العين العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا. يعني اذا امرتم ان تغتسل اغتسلوا وشفاء الدواء من العين يكون بامور منها اولا الرقية الشرعية - 00:50:02

ودعاء الله عز وجل والاخذ من اثر العائن وهذا امر مجرب. اذا اخذ من اثر العائن مما لابس جسده من ملابس او اثر شرب او نحو ذلك فانه يشفى باذن الله. وكذلك ايضا مما يعني دلت عليه التجربة ان العائن اذا مات - 00:50:24

فان العين تزول فان العين تزول. ولذلك ذكروا ان رجلا اصاب شخصا بعينه ففقد البصر. سبحان الله! فقد البصر وفي ذات يوم لما استيقظ من نومه واذا هو يبصر ويرى - 00:50:50

فلما تبين الامر واذا هذا الشخص الذي عانه قد مات ايضا فمن الامور المجربة ان يؤخذ اثر من العائن ويغتسل به من اصيب بالعين نعم احسن الله لكم شيخنا ذا يسأل عن قوله تعالى ولا يابى كاتب ان يكتب كما علمه الله. اذا عقد يعني العاقد هنا واخذ مقابلا على العقد فهل هذا جائز - 00:51:07

لا بأس الكاتب اذا كتب يبيان قال لا اكتب لكم العقد الا بكذا وكذا من الاجرة فهذا عمل تصح يصح اخذ الاجرة عليه او يصح اخذ العوظ عنه. لانه عمل مباح - 00:51:35

احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن من جامع في ليلة الصيام ولم يغتسل الا بعد دخول الصيام. نعم. يصح يصح صوم المرأة التي طهرت من حيضها قبل الفجر وان لم تغتسل الا بعد الفجر - 00:51:50

وكذلك ايضا من اصبح جنبا يصح صومه وان لم يغتسل بعد الا بعد الفجر فليس من شرط الصيام ان يكون الانسان طاهرا من الحدثين المرأة مثلا لو طهرت قبل الفجر من النفاس او من الحيض ونوت الصيام صح صومها وان لم تغتسل الا بعد الفجر - 00:52:10

كذلك ايضا الجنب ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يغتسل ويصوم عليه الصلاة والسلام. نعم هذا شيخنا يسأل عن الزكاة على التراخي ام على الفور؟ لا الزكاة تجب على الفور. لان الزكاة واجبة وجميع الواجبات - 00:52:32

على الفور فمن عنده زكاة يجب ان يخرجها على الفور الا في احوال منها اولا اذا كان الانسان ليس عنده سيولة مالية مثلا الانسان عنده اراضي وعقارات قومها قدر زكاتها مثلا بمئة الف ريال - 00:52:51

وليس عنده مئة الف ريال عنده مثلا خمسون فيخرج الخمسين والخمسون الباقية يقيدها كلما توفر مبلغا من المال اخرجه على انه ايش زكاة. كذلك ايضا من من المسائل التي يجوز فيها تأخير الزكاة اذا كان ينتظر قريبا لا حاجة - 00:53:13

مثلا عندك زكاة وهناك احد من اقربائك يدرس مثلا في امريكا او في اوروبا وهو بحاجة الى الزكاة فتنتظر حتى يقدم وتعطيه الزكاة وهكذا فاذا دعت الحاجة الى تأخير الزكاة - 00:53:35

او المصلحة فلا بأس والا فالاصل انها تخرج فورا نعم هذا شيخنا يسأل عن الصلاة قبل الإمام عن الصلاة قبل الامام قبل الامام ولا قدام الامام؟ قدامهم. ها؟ قدامه. قدامهم. الصلاة امام الامام اذا دعت الضرورة الى ذلك كظيق المسجد - 00:53:54

فهي جائزة وقد نص على هذا جمع من المحققين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله احسن الله اليكم. طيب جزاكم الله خيرا وبارك فيكم متعكم الله بالصحة والعافية - 00:54:14